

## تفسير البحر المحيط

@ 435 @ بَعْدَ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ \* وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ  
 آمَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بِعَضُدُهُمْ إِلَىٰ بَعْضِ قَالُوا  
 أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ  
 رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ \* أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا  
 يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ \* وَمَنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ  
 إِلَّا أَمَانِيًّا وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ \* فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ  
 الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا  
 بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ  
 مِمَّا يَكْتُمُونَ \* وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا  
 مَّعْدُودَةً قُلْ أَتَّخِذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ  
 عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ \* بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ  
 سَيِّئَةً وَأُحْطِطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا  
 خَالِدُونَ \* وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ  
 الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ { } \$ < 7 ! .

الطمع : تعلق النفس بإدراك مطلوب ، تعالفاً قويا ، وهو أشد من الرجاء ، لأنه لا يحدث  
 إلا عن قوة رغبة وشدة إرادة ، وإذا اشتد صار طمعاً ، وإذا ضعف كان رغبة ورجاء . يقال  
 : طمع يطمع طمعاً وطماعة وطماعية مخففاً ، كطواعية ، قال الشاعر :  
 طماعية أن يغفر الذنب غافره .

واسم الفاعل : طمع وطماع ، ويعدى بالهمزة ، ويقال : طامعه مطامعه ، ويقال : طمع بضم  
 الميم ، كثر طعمه ، وصد الطمع : اليأس ، قال كثير : % ( لا خير في الحب وقفاً لا يحركه  
 % .

عوارض اليأس أو يرتاجه الطمع .

) % .

ويقال : امرأة مطماع ، أي تطمع ولا تمكن ، وقد توسع في الطمع فسمى به رزق الجند ،  
 يقال : أمر لهم الأمير بإطماعهم ، أي أرزاقهم ، وهو من وضع المصدر موضع المفعول . الكلام  
 : هو القول الدال على نسبة إسنادية مقصودة لذاتها ، ويطلق أيضاً على الكلمة ، ويعبر به  
 أيضاً عن الخط والإشارة ، وما يفهم من حال الشيء . وهل يطلق على المعاني القائمة بالذهن

التي يعبر عنها بالكلام ؟ في ذلك خلاف ، وتقاليبه الست موضوعة ، وترجع إلى معنى القوة والشدة ، وهي : كلم ، كمل ، لكم ، لمك ، ملك ، مكل ، التحريف : إمالة الشيء من حال إلى حال ، والحرف : الحد المائل . التحديث : الإخبار عن حادث ، ويقال منه يحدث ، وأصله من الحدوث ، وأصل فعله أن يتعدى إلى واحد بنفسه ، وإلى آخر بعن ، وإلى ثالث بالباء ، فيقال : حدثت زيدا عن بكر بكذا ، ثم إنه قد يضمن معنى أعلم المنقولة من علم المتعدية إلى اثنين ، فيتعدى إلى ثلاثة ، وهي من إلحاق غير سيويه بأعلم ، ولم يذكر سيويه مما يتعدى إلى ثلاثة غير : أعلم ، وأرى